لمن طلب منه المعونة وتقديم الجار والمجرور على متعلقه لافادة
الحصر اي لمن استعان به لا بغيره **والفاتح لطلاب فضله ابواب
الخير والاحسان** الفتح ضد الاغلاق وطلاب جمع طالب والطالب
المريد للشي والقاصد اليه والفضل العطا والنوال وابواب
جمع باب والباب ما يدخل فيه الغير حقيقة في الاعيان مجازا
في المعاني كما هنا والخير ضد الشر والاحسان ايصال الخير الى الغير
على الوجه الذي يليق واثبات الباب على طريق الاستعارة
والفتح تخييل للاستعاره **وصلواته على رسوله المختار**
معطوف على الحمد لله من عطف اسمية على اسمية والصلوة
من الله الرحمة ومن الملكة الاستغفار ومن الادميين
التضرع والدعا فهي من الالفاظ المشتركة كعين ولا يخفا
ما في استعمال اللفظ المشترك من الضعف لادآئه الى التردد
وعدم فهم المعنى المراد الا بقرينة فالمصير الى المجاز مهما امكن
اولى والخروج عن الاشتراك اولى وهو ممكن بان يونى بمعنا
للصلوه يعم المعاني الثلاثة فيقال الصلوه معناها تعظيم
شان المصلي اعم من ان يكون رحمة او استغفارا او دعا
ويكون من عموم المجاز من باب انما يعمر مساجد الله من امن
بالله والرسول بمعنى المرسل وهو من جهة الله من اوحى
اليه بشرع وامر بتبليغه فهو على هذا اخص من النبي و
النبي من اوحى اليه بشرع سوا امر بتبليغه او لا فيكون بين
الرسول والنبي عموم وخصوص مطلق موجبة الى موجبة

كلية

كلية وهي قولنا كل رسول نبي وسالبة جزئية وهو قولنا بعض
النبي ليس برسول وهو اذا لم يومر بالتبليغ والمختار اسم مفعول
معتل الوسط بالياء اصله مختير تحركت اليا وانفتح ما قبلها قلبت
الفا وهو بمعنى المصطفى ومصطفى ومختار ومنتخب ومجتبا ومرتضا
بمعنى واحد الفاظ مترادفة والالف واللام بمعنى الذي والمعنا
الذي اختاره الله **من صبابة عدنان** ومن للبيان وصبابة
الشي اعلاه وذروته واحسنه وعدنان اسم رجل من
اجداد النبي صلم كان ذا شرف في قومه فاختار الله نبيه
من ذريته **بالرسالة الى جميع الانس والجان** الباء متعلقة
باسم المفعول وهو المختار وهي بمعنى اللام والرسالة الابلاغ
الى الناس اذ هم المرسل اليهم ولهذا قال الى جميع الانس
والجان والانسان كل من خلق من صلصال كالفخار والجان
كل من خلق من مارج من نار وهو مرسل الى الثقلين **وعلى
اله قرنا القران** اله قيل رهطه الادنون وقيل عشيرته
وقيل قرابته الادنون والصحيح انهم الخمسة الذين ظمهم في
الكسا للادلة الصحيحة في ذلك ومن تناسل منهم وال
من الالفاظ التي لا تقال الا على الاشراف فلا يقال ال الحجام
وادخلوا ال فرعون اشد العذاب باعتبار شرف الدنيا
واشار بقوله قرنا القران الى الحديث المشهور اخره لن يفترقا
حتى يردا على الحوض **وحلفا البر والاحسان** معطوف على
قرنا القران والبر العمل الصالح والايمان التصديق لغة والطاعة

Copyright © King Saud University